

تأثير إستراتيجية (SQ3R) في التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مفردات مادة طرائق
التدريس للطالبات.

ا.م.د. ميساء نديم أحمد الياسين
maysaa.n.68@gmail.com

تاريخ التقديم: 2023/2/5

تاريخ القبول: 2023/2/23

تاريخ النشر: 2023/4/1



[this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص:

من أجل التحقق من تأثير إستراتيجية (SQ3R) في التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مفردات مادة طرائق التدريس. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من طالبات المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد بلغت (40) طالبة موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة اختبرت بالطريقة العشوائية، وبعد أكمال إجراءات البحث من اختبارات قبلية وبعدية والحصول على البيانات ومعالجتها إحصائياً والحصول على النتائج توصل الباحث إلى أهم الاستنتاجات منها: تفوق المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدي في الأداء المهاري، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي والأداء المهاري لطرائق التدريس. للاستراتيجية (SQ3R) تأثير إيجابي في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري. وتوصي الباحثة بضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة لتدريس الطالبات في تعلم المهارات الحركية لطرائق التدريس والمواد الأخرى. وإجراء بحوث مختلفة باستخدام الاستراتيجيات التدريس الحديث لمعرفة تأثيرها في تعلم المهارات الحركية واكتساب التحصيل المعرفي للمواد الرياضية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية (SQ3R)، التحصيل المعرفي والمهاري، طرائق التدريس.

The effect of the (SQ3R) strategy on the cognitive and skillful achievement of some of the vocabulary of the subject of teaching methods for female students.

Dr. Maysa Nadim Ahmed Al-Yassin

Abstract:

In order to verify the effect of (SQ3R) strategy on the cognitive and skillful achievement of some vocabulary subjects in teaching methods. The researcher used the experimental approach on a sample of third-stage female students at the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls - University of Baghdad, which amounted to (40) students distributed into two groups, an experimental and a control group, chosen randomly. The researcher reached the most important conclusions, including: the superiority of the experimental and control groups in the post-tests in skill performance, and the superiority of the experimental group over the control group in the post-test of cognitive achievement and skillful performance of teaching methods. The strategy (SQ3R) has a positive effect on the development of cognitive achievement and skill performance. The researcher recommends the need to use modern strategies to teach students to learn the motor skills of teaching methods and other materials.

And conducting research using modern teaching strategies to find out their impact on learning motor skills and acquiring knowledge of various sports subjects.

Keywords: (SQ3R) strategy, cognitive and skill achievement, teaching methods.

1- المقدمة

تعد المرحلة الجامعية كما أشار إليها (الأخشمي، 2016، 121) من أهم المراحل التعليمية في حياة المتعلم، إذ تتشكل فيها الخلفية المعرفية التخصصية لدى المتعلم بالإضافة إلى إنه يتلقى قدراً كبيراً من المعلومات في مجالات متعددة ومن مصادر مختلفة ومتنوعة.

لقد تطورت الاتجاهات نحو جعل عملية التدريس علماً، فأصبح يسمى بـ (فن التدريس) ومن هنا ظهرت الاتجاهات التي تعيد النظر في هذه العملية وسعة عمليتها، فأصبح علم التدريس : نظاماً يسير على وفق مراحل وعمليات ، وله مدخلات وعمليات معالجة (إجراءات وأنشطة) ونتائج تعليمية لدى الطلبة ، ويتبع ذلك التغذية الراجعة التي تترتب عليها خطط التحسين والتعديل ، والصيانة لمتغيرات النظام (قطامي، 2000، 11).

إذ تطورت استراتيجيات التدريس وظهرت الكثير منها لتسهل في تعزيز العملية التعليمية. وتعد إستراتيجية (SQ3R) (امسح، اسأل، اقرأ، سمع، راجع) من الاستراتيجيات الحديثة، ومن أكثر أساليب القراءة أهمية وشيوعاً، ومن صفاتها انها جادة وهادفة، وتتطلب الكثير من التروي والإعادة والتكرار حتى يستطيع المتعلم فهم المادة واستيعابها. (حبيب الله، 2000، ص41)، إن إستراتيجية (SQ3R) تجعل الطلبة قارئين نشيطين، ولكي يستوعب الطلبة الموضوع المقروء ويكونون قادرين على استخراج الأفكار الرئيسية، لا بد للمدرس ان يأخذ وقتاً كافياً لكي يقدم درس بطريقة فاعلة، وباستعمال الكلمات المفتاحية التي تكون بمثابة الأفكار الرئيسة التي توصل الطلبة إلى استيعاب المقروء (Thirede, 2003, p 66).

وأضحى التنبؤ بمستوى تحصيل الطالب عن طريق قياس قدراته ومهاراته الشخصية أمراً في غاية الضرورة، وان التطبيق العملي هو أداة تنفيذية أولية للمعلومات النظرية وليس هناك بديل عن هذه المادة في تمكن الطلبة من البرهنة على إمكانيات ربط المعرفة والمقدرة والمهارات الحركية، ان التحصيل هو الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله الطلاب بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية وذلك من خلال الاختبارات التي يطبقها المدرس على طلابه على مدار العام الدراسي لقياس مدى استيعاب طلابه للمعارف والمفاهيم والمهارات التي لها علاقة بالمادة الدراسية في وقت معين او في نهاية مده تعليمية معينة ويساعد التحصيل الدراسي المدرس على رسم صورة نفسه لقدرات الطلبة العقلية والمعرفية والمهارية والبدنية وان هذا يعطي للتحصيل الدراسي قيمه تشخيصية وتنبؤية (عبدالرحمن، 2002، 200).

وتأتي أهمية البحث كونه يستخدم إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد في مشاركة الطالبات بالدرس بشكل فعال، وتميزها ببساطة إجراءاتها وسهولة تطبيقها. وتتوسم الباحثة من النتائج التي ستوصل إليها بأن تضيف استراتيجية جديدة تطبق في مجال التربية الرياضية.

مشكلة البحث: من خلال خبرة الباحثة كندريسية لمادة طرائق التدريس وجدت إن هناك قلة تركيز في اكتساب مفردات مادة طرائق التدريس ومن قبل الطالبات، لذا عمدت إلى إيجاد حل لهذه المشكلة من خلال الإجابة على التساؤل التالي: هل لاستراتيجية (SQ3R) تأثير إيجابي في التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مفردات مادة طرائق التدريس لدى طالبات المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات – جامعة بغداد؟

ويهدف البحث إلى التعرف على:

1- تأثير إستراتيجية (SQ3R) في التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مفردات مادة طرائق

التدريس لدى طالبات المرحلة الثالثة.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم المجموعتين المتكافئتين لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد للعام الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهن (107) طالبة موزعة على أربع شعب (أ، ب، ج، د)، اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من شعبي (ح)، و(د) التي بلغت (40) طالبة، إذا كانت شعبة (ج) المجموعة التجريبية (20) طالبة، والشعبة (ج) المجموعة الضابطة (20) طالبة. اختيرت منهن (50) طالبة كعينة استطلاعية لإيجاد الأسس العلمية للاختبار المعرفي.

الجدول (1) يبين توزيع مجتمع البحث وعينته

الجدول (1) يبين توزيع مجتمع البحث وعينته

النسبة المئوية	عينة البحث	العينة الاستطلاعية	عدد الطالبات	الشعبة
21.5%	-	23	25	شعبة (أ)
25.2%	-	27	29	شعبة (ب)
18.7%	20	-	26	شعبة (ج)
18.7%	20	-	27	شعبة (د)
84.1%	40	50	107	المجموع

3-2 إجراءات البحث:

2-3-1 تحديد مفردات لمادة طرائق التدريس

قامت الباحثة بتحديد مفردات مادة طرائق التدريس وفق المقرر في منهج الكلية وبالاتفاق مع مدرسة المادة وتوزيعها على المحاضرات النظرية والعملية المحدد في الجدول الأسبوعي المعد من قبل فرع الدروس النظرية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد وتضمنت المفردات (طرائق تدريس التربية الرياضية، والتمارين البدنية، والايجاز، ودرس التربية الرياضية).

2-3-2 الاختبار التحصيلي

بعد تحديد مفردات مادة طرائق التدريس قامت الباحثة باعتماد اختبار التحصيل المعرفي، ومن نوع الاختبار من متعدد، ذو ثلاثة بدائل، والذي أعده (بسام فوزي الجبوري، 2015) والذي يتكون من (20) عبارة موزعة على مفردات المادة قيد البحث وتكون درجة الإجابة الصحيحة (نصف درجة) والإجابة الخاطئة (صفر درجة)، والدرجة الكلية من (10) درجات.

2-4 الأسس العلمية للتحصيل المعرفي:

لغرض إيجاد الأسس العلمية للمقياس وتكيفه على عينة البحث استخرجت الباحثة الصدق البنائي والثبات، بعد تطبيقهما على عينة قوامها (50) طالبة من غير عينة البحث الرئيسة بعد الانتهاء من تنفيذ المفردات المقررة وذلك يوم الاثنين 2023/1/3، وبعد المعالجة الإحصائية تم استخراج القدرة التمييزية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا. والجدول (2) يبين ذلك. كما تم استخراج الاتساق الداخلي بإيجاد العلاقة الارتباطية بين الفقرات والدرجة الكلية للاختبار المعرفي. والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين قيمة القدرة التمييزية بين المجموعة العليا والدنيا للاختبار التحصيل المعرفي

الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الاحصائي
ف1	العليا	1.0000	.00000	5.911	.000	مميزة
	الدنيا	.4167	.50361			
ف2	العليا	1.0000	.00000	7.065	.000	مميزة
	الدنيا	.3333	.48154			

مميزة	.000	4.596	.00000	1.0000	العليا	ف3
			.50898	.5417	الدنيا	
مميزة	.001	3.533	.00000	1.0000	العليا	ف4
			.48154	.6667	الدنيا	
مميزة	.000	4.596	.000	1.0000	العليا	ف5
			.509	.5417	الدنيا	
مميزة	.000	16.628	.27175	.9231	العليا	ف6
			.00000	.0000	الدنيا	
مميزة	.000	16.570	.00000	1.0000	العليا	ف7
			.28233	.0833	الدنيا	
مميزة	.000	7.065	.00000	1.0000	العليا	ف8
			.48154	.3333	الدنيا	
مميزة	.000	23.960	.00000	1.0000	العليا	ف9
			.20412	.0417	الدنيا	
مميزة	.000	16.570	.00000	1.0000	العليا	ف10
			.28233	.0833	الدنيا	
مميزة	.000	7.200	.47068	.6923	العليا	ف11
			.00000	.0000	الدنيا	
مميزة	.000	4.800	.50990	.5000	العليا	ف12
			.00000	.0000	الدنيا	
مميزة	.000	4.222	.00000	1.0000	العليا	ف13
			.50361	.5833	الدنيا	
مميزة	.000	4.110	.50383	.4231	العليا	ف14
			.00000	.0000	الدنيا	
مميزة	.000	24.000	.19612	.9615	العليا	ف15
			.00000	.0000	الدنيا	
مميزة	.000	4.800	.50990	.5000	العليا	ف16
			.00000	.0000	الدنيا	
مميزة	.000	13.218	.00000	1.0000	العليا	ف17
			.33783	.1250	الدنيا	
مميزة	.000	23.960	.00000	1.0000	العليا	ف18
			.20412	.0417	الدنيا	
مميزة	.000	6.597	.48516	.6538	العليا	ف19
			.00000	.0000	الدنيا	
مميزة	.000	16.570	.00000	1.0000	العليا	ف20
			.28233	.0833	الدنيا	

الجدول (3) يبين قيم الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاختبار المعرفي

الفقرة	قيمة (ر) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الاحصائي	الفقرة	قيمة (ر) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الاحصائي
ف1	.443**	.001	معنوي	ف11	.519**	000.	معنوي
ف2	.338*	16.0	معنوي	ف12	.398**	4.00	معنوي
ف3	.361**	010.	معنوي	ف13	.401**	004.	معنوي
ف4	.328*	20.0	معنوي	ف14	.473**	001.	معنوي
ف5	.297*	.036	معنوي	ف15	.395**	05.0	معنوي
ف6	.318*	.024	معنوي	ف16	.336*	17.0	معنوي
ف7	.307*	030.	معنوي	ف17	.306*	.031	معنوي
ف8	.353*	.012	معنوي	ف18	.318*	.024	معنوي
ف9	.563**	000.	معنوي	ف19	.360*	.010-	معنوي
ف10	.310*	28.0	معنوي	ف20	.378**	.007	معنوي

أما الثبات فقد استخدمت الباحثة التجزئة النصفية بتوزيع الفقرات على مجموعتين أحدهما للفقرات الفردية والثانية للفقرات الزوجية وكان معامل نصف الارتباط بينهما (0.74)، ثم استخدمت معادلة سبيرمان - بروان لاستخراج درجة الثبات وكانت (0.87) وهذه قيمة ارتباط عالية مما دل على ثبات الاختبار المعرفي. لذا اعتمدت الباحثة جميع فقرات الاختبار المعرفي. ليكون جاهزة للتطبيق على افراد العينة الرئيسة.

2-5 الاختبار القبلي:

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات المهارية في مادة طرائق التدريس بعد شرح المفردات بالتعاون مع مدرسات المادة (*) بوحدين تعريفيتين، ولغرض تقييم الأداء المهاري، وإيجاد الوسط الحسابي للدرجات، إذ كانت درجة التقييم من (15) درجة. وفق استمارة أعدت لذلك ومقسمة (القسم التحضيري (4 درجات، القسم الرئيسي 8 درجات، القسم الختامي 3 درجات). كما استخدمت الباحثة اختبار رافن للذكاء، وهو اختبار مقنن على البيئة العراقية ومستخدم من قبل الكثير من الباحثين والدارسين. (رافن، 1983) الجدول (4) يبين تكافؤ وتجانس المجموعتين في الاختبار القبلي.

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ف) للتجانس وقيمة (ت) المحسوبة والقرار الاحصائي للاختبارات القبليية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	القرار الاحصائي
الاداء المهاري	التجريبية	3.125	1.346	2.884	.0980	264.1	.1520	عشوائي
	الضابطة	3.650	.8750					
الذكاء	التجريبية	45.313	3.321	.3040	.5860	1.007	0.330	عشوائي
	الضابطة	44.563	3.346					

يبين الجدول (4) نتائج قيمة (ف) للتجانس للاختبارات العملية لمادة طرائق التدريس والذكاء التي كانت قيمها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة. أما قيمة (ت) المحسوبة والقيمة الاحتمالية والتي كانت أكبر من مستوى (0.05) مما دل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبليية.

6-2 تنفيذ التجربة الرئيسية:

قامت الباحثة بتطبيق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة على المجموعة التجريبية لمدة (8) أسابيع للفترة من يوم الاثنين 2022/11/21 وانتهت التجربة يوم الخميس 2023/1/12، وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع. موزعة وحدة تعليمية للجانب النظري يوم الخميس، ووحدة تعليمية للجانب العملي يوم الأحد) وفق الجدول الأسبوعي المعد من فرع العلوم النظرية. أذ استخدمت استراتيجية SQ3R مع المجموعة التجريبية وطبقت بالخطوات التالية في الوحدة التعليمية النظرية:

2- تصفح الموضوع أو النص واستطلاعه: في هذه الخطوة يجري القارئ مسحاً استطاعياً سريعاً للنص بمعنى يقرأه قراءة سريعة الغرض منها تكوين فكرة عامة عن النص والفكرة أو القضية التي يدور حولها الموضوع على افتراض ان القارئ يؤسس لفهم الموضوع اذا ما علم عن أي شيء يدور على ان يتساءل وهو يتصفح الموضوع عن امكانية أعطائه عناوين فرعية. بحيث يعبر كل عنوان عن فكرة من افكاره.

3- مسالة الذات: في هذه الخطوة يسأل القارئ ذاته عن:

1 إمكانية إعطاء عناوين فرعية للأفكار التي يتضمنها الموضوع

2 الأسئلة التي يمكن ان يجيب عنها الموضوع.

3 ما تعلمه عن الموضوع بعد مسحه واستطلاعه، وما يريد الوصول اليه، على ان يدون التساؤلات التي يطرحها.

4- قراءة النص قراءة فاحصة

في هذه الخطوة يقرأ الطالب الموضوع قراءة فاحصة يبحث فيها عن إجابات الأسئلة التي طرحها محاولاً قراءة كل ما يتضمنه النص من بيانات و جداول وبعد قراءة كل فقرة يسمع نفسه ما استوعبه منها.

5- التسميع والاسترجاع:

في هذه الخطوة يقوم الطالب في تلخيص أفكار الموضوع والربط بينها وصياغتها بأسلوبه الخاص ويسمعها لنفسه ثم يدون المستخلص: بأسلوبه أيضاً مؤشراً تحت الأفكار والقضايا المهمة في الموضوع.

6- المراجعة:

بعد قراءة الموضوع واسترجاع افكاره يبدأ عملية المراجعة لما تم من قراءة وكتابة وأسئلة واسترجاع وإجابات عن الأسئلة ومقارنة ما تم أنجازه وتحصيله بما يجب ان يكون تأشير جوانب القوة والقصور في تعلم الموضوع واستيعابه تتضمن عملية المراجعة:

أ- كتابة أسئلة عن الجوانب التي يراها القارئ مهمة.

ب- كتابة أسئلة عن الملاحظات والافكار الفرعية التي وردت.

ج- الاجابة عن الأسئلة التي قد وردت في نهاية الموضوع أو هوامشه.

د- وضع الأسئلة التي يعتقد إنها صعبة ولها أهمية في بطاقات يحتفظ بها مع إجاباتها لمراجعتها عند الحاجة. أما دور المدرسة في هذه الإستراتيجية فهو التدريب على تطبيقها في الوحدة التعليمية العملية وتزويد الطالبات ببعض التوجيهات والارشادات اللازمة أثناء التطبيق العملي (مثلاً؛ الإيعاز) بموجب هذه الإستراتيجية (عطية، 2010، ص157).

أما المجموعة الضابطة فقد اعتمدت الطريقة المتبعة من قبل مدرسة المادة.

7-2 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة تم اجراء الاختبار التحصيل المعرفي وتقييم الاختبار المهاري من قبل مدرسات المادة بنفس ظروف الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، يومي الاثنين 2023/1/16، ويوم الخميس 2023/1/19.

8-2 الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات ومن هذه الوسائل (الوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون اختبار (ت) للعينات المترابطة وغير المترابطة).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:
الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات القبليّة والبعدية في الأداء المهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الاختبار	الوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المجموعة التجريبية	قبلي	3.125	1.346	.3010
	بعدي	10.500	1.581	4.350
المجموعة الضابطة	قبلي	3.650	.875 0	.1960
	بعدي	9.100	11.86	.4160

يبين الجدول (5) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للاختبارات القبليّة والبعدية في الأداء المهاري لبعض مفردات طرائق التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ لاحظت الباحثة هناك تباين في قيمها ولمعرفة الفروق بينها استخدمت اختبار (ت) للعينات المترابطة والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) يبين قيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار الإحصائي في الأداء المهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	ف.س	ع.فا	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
المجموعة التجريبية	7.375	1.629	20.243	.0000	معنوي
المجموعة الضابطة	5.450	1.986	12.272	.0000	معنوي

يلاحظ من الجدول (6) نتائج قيم متوسط الفروق وانحرافات الفروق وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة. إذ بلغت قيمت (ت) للمجموعة التجريبية (20.243) وبنسبة خطأ (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي. وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى تأثير استراتيجية (SQ3R) الفعال على أفراد المجموعة في الأداء المهاري من خلال مشاركة الطالبات بكل جد واندفاع نحو تحسين مستواهن النظري والذي عزز من الأداء المهاري. وكون هي الاستراتيجية من الاستراتيجيات التي تسهم في زيادة فاعلية القراءة، زيادة الفهم والاستيعاب، وتستهمل في الدروس القصيرة أما في الدروس الطويلة فهي تقدم من المدرس لغرض تطوير نموذج متطور لها حتى يستطيع المتعلمون أن يستوعبوا الدرس عن طريق الخطوات التي نمذجها المدرس لهم ثم يطبق المتعلمون الإستراتيجية بعد التدريب (Ford، 1998، p 218).

فضلاً عن دور المدرسة في هذه الإستراتيجية التدريب على تطبيقها في الدرس عن طريق النمذجة وتزويد الطلبة بدليل عمل يحتوي على التوجيهات والإرشادات اللازمة لممارسة عملية التعلم بموجب هذه الإستراتيجية (Ruthmus, 2002, p55).

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (12.272) وبنسبة خطأ (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي. وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى الطريقة التي ابتعتها مدرسة المادة في إيصال المعلومات ومن ثم التطبيق العملي لأداء المفردات المطلوبة من أفراد هذا المجموعة.

3-1 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (7) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والقرار في متغيرات البحث

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة	متغيرات البحث
معنوي	.0130	2.595	51.04	7.025	التجريبية	التحصيل المعرفي
			1.529	5.950	الضابطة	
معنوي	.0140	2.564	1.581	10.500	التجريبية	الأداء المهاري
			11.86	9.100	الضابطة	

أظهرت نتائج الجدو (7) نتائج التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة في التحصيل المعرفي (2.595) وبنسبة خطأ (0.013) أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية.

أما في الأداء المهاري فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.564) وبنسبة خطأ (0.014) أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما دل على وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية للتحصيل المعرفي ومفردات طرائق التدريس باستخدام خطوات استراتيجية المتسلسلة ومترابطة في إيصال المعلومات للطلاب وهذا يتفق مع ما ذكره (هادي، 2014، 139) إلى إن استراتيجية (SQ3R) واحدة من الاستراتيجيات التي تتناسب مع المتعلمين الذين يعانون من مشكلات تعليمية، ويرجع السبب في ذلك إلى كونها تعمل على ضبط عملية التعلم لدى المتعلم ، وتساعد في توليد العلاقات بين الأفكار وتشكيلها، الأمر الذي يساعد على تنمية النشاط الذهني لدى المتعلم مما يزيد من الاستيعاب لديه.

وان استخدام استراتيجية (SQ3R) ، يمكن ان تجعل الطلاب قراء نشطين ومركزين بشكل مباشر على جوهر او محتويات ضمنية والموضوع الواضح في النص، (Bakhtiar, 2018: 100) ،

وتعزو الباحثة سبب ذلك أيضاً إلى أن عرض المادة التدريسية وانتقاء الطرائق والأساليب التدريسية والاستراتيجيات الحديثة والمناسبة يجعل الطلاب أكثر استعداداً لتلقي المعلومات الخاصة بالمهارات وأكثر دافعية نحو تعلمها، إذ اعتمد الباحث عرض المادة بطريقة منظمة ومتسلسلة ومتنوعة واستخدام الوسائل الإيضاحية اللازمة (طريقة المناقشة والسؤال والجواب، واستخدام الحاسوب، وجهاز العرض Data Show ، والصور).

وتؤكد (نايفة قطامي، 2004، 52) إن " استخدام أسلوب العرض من قبل المدرس يساعد على إتاحة الفرصة أمام الطلبة لاستيعاب الخبرات وإعفاءهم من عمليات تنظيمها تجنباً لأي خطأ قد يقعون فيه أثناء ذلك، إذ إن التركيز على سلامة المخزون واستئصال أي خبرة مشوهة كان الطالب قد دمجه في بناءه المعرفي أثناء تفاعله، ولم يصل إلى درجة التمثل، أو تصحيحها."

كما إن استخدام التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وإعطاء واجبات إضافية من قبل المدرس أثناء سير التدريس ساهمت بمردودات إيجابية في تحسين الأداء الحركي لمفردات طرائق التدريس.

وهذا ما أكدته (انتصار كاظم الحمراني، 2005، 21) إلى إن " التغذية الراجعة لها مردود ايجابي في تصفية وتهذيب وتشذيب العمل، فمعرفة الفرد قدر من المعلومات التي تساعده على إدراك أفضل للموقف التعليمي، وهذا يتطلب تلازم إعطاء المعلومات مع الاستجابة خطوة بخطوة."

كما إن الاختبارات التحصيلية التي تمتاز بالموضوعية تساهم في تعزيز المعلومات واكتسابها بسهولة وتبعد الطلاب عن شعورهم بالخوف أو اليأس من النجاح فيه.

ويذكر ذلك (مصطفى الإمام، و(آخرون)، 1988، 79) أن " الاختبارات الموضوعية الأكثر شيوعاً لكونها تتصف بدرجة عالية من المرونة وتجعلها سهلة الاستخدام في قياس أنواع متعددة من القدرات العقلية".

أما (عبد الواحد حميد الكبيسي، وهادي مشعان ربيع، 2008، 57-58) فيؤكد إن " للاختبارات الموضوعية مجموعة من المزايا والجوانب الايجابية ولعل من أهمها سهولة تصحيح أسئلتها، وموضوعية شمولها جميعاً أو معظم مفردات المقرر الدراسي، وتبعد الطلبة عن الشعور بالخوف والرهبة، ويمكن أن تكون مقياساً عالياً للصدق والثبات لقدرات الطلبة على التحصيل، وتصلح مقياساً للفروق الفردية وتحديد مستوى كل منهم، كما إنها تقيس بالفعل ما أحدثه التعليم من تغيير في سلوك الطلبة وطرق تفكيرهم ومقدار ما تم اكتسابه من خبرات ومهارات في جميع أنواعه".

الخاتمة: توصلت الباحثة إلى أهم الاستنتاجات منها: تفوق المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدي في الأداء المهاري، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي والأداء المهاري لطرائق التدريس. للاستراتيجية (SQ3R) تأثير إيجابي في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري. وتوصي الباحثة بضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة لتدريس الطالبات في تعلم المهارات الحركية لطرائق التدريس والمواد الأخرى. وإجراء بحوث مختلفة باستخدام الاستراتيجيات الحديثة لمعرفة تأثيرها في تعلم المهارات الحركية واكتساب التحصيل المعرفي للمواد الرياضية المختلفة.

المصادر:

- 1- الأخشمي، أحمد علي (2017)؛ مستوى تمكن طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من مهارات تلهيص النصوص العلمية، مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس، العدد 217.
- 2- انتصار كاظم الحمراني سيكولوجيا التدريس ووظائفه : (عمان، دار الأخوة للنشر والتوزيع، 2005).
- 3- عبد الرحمن عبد السلام؛ طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط3، الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، (2002).
- 4- عبد الواحد حميد الكبيسي، وهادي مشعان ربيع؛ الاختبارات التحصيلية المدرسية (أسس بناء وتحليل أسئلتها)، ط1 : (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2008).
- 5- عطية، محسن علي، والهاشمي اسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
- 6- مصطفى الإمام، و(آخرون)؛ التقويم والقياس : (بغداد، دار الحكمة للطباعة، 1988).
- 7- نايفة قطامي؛ مهارات التدريس الفعال، ط1 : (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004).
- 8- هادي، مريم مهدي (2014)؛ أثر استعمال استراتيجية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية الطبيعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
- 9- يوسف قطامي وآخرون : تصميم التدريس ، ط1 ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، 2000.
- 10- Bakhtiar, Ahmad), (2018) IMPROVING STUDENTS' READING COMPREHENSION BY USING SQ3R METHOD, Scope: Journal of English Language Teaching

volume (02) Issue (02): pp (99-104), 2018, University of
Indraprasta PGRI, Indonesia.

Ford, K. J., Gully, S. M., Salas, E., Sith, E. M., & Weissbein D. A. Relation ships of goal orientation, metacognitive activity, and practice strategies with learning outcomes and transfer. Journal of Applied psychology, 83, 1998.

Ruthus, Speucer A. Psychology in the new milleuium, -12
.8thed. Thomson, USA. 2002

Thirede, k. w. Anderson, M.G. M., therriault, D. -13
Accuracy of metacognitive monitoring affects learning of
texts. Journal of Education al psychology, 95, 2003.

ملحق (1)

الاختبار المعرفي لمادة طرائق التدريس
المرحلة والشعبة:

اسم الطالبة:

س1 ضع علامة الاجابة الصحيحة

- 1- تتكون انواع الخطط من :
 - 1- نوعين فقط ب. اربعة أنواع ج. ثلاثة انواع
 - 2- الخطة القصيرة المدى (الخطة اليومية) تقع على عاتق:
 - 1- المدرس ب. الطالب ج. الاثنين معاً
 - 3- يجب ان تحتوي خطة درس التربية الرياضية على:
 - 1- اقتراحات عملية ب. توجيهات وارشادات ج. اهداف تربوية
 - 4- الخطة متوسطة المدى تكون مدتها:
 - 1- شهر ب. شهرين ج. ثلاثة اشهر
 - 5- تعد الخطة اليومية من الخطط:
 - 1- القصيرة المدى ب. المتوسطة المدى ج. الكبيرة المدى
 - 6- من ضمن خطة درس التربية الرياضية:
 - 1- ان يربط بين والنشاط والحياة الاجتماعية ب. ان تكون الاهداف مفهومة ج. اشباع ميول الطلاب.
 - 7- يقسم درس التربية الرياضية الى:
 - 1- ثلاثة اجزاء ب. اربعة اجزاء ج. جزئين فقط.
 - 8- الجزء الاعدادي من خطة درس التربية الرياضية يتضمن:
 1. المقدمة + الاحماء + تمارين بدنية ب. الجزء التطبيقي + الجزء التعليمي ج.الجزء الختامي وتعليمات الانصراف.
 - 9- الجزء الرئيسي يجب ان:
 - ❖ يتناسب مع الوقت ب. يتناسب مع الهدف ج. يتناسب مع الحركات.
 - 10- الجزء الختامي يجب ان يكون :
 1. تمارين ترويحوية ب. تمارين قوية ج. تمارين متوسطة.
 - 11- القسم الاخباري من الایعاز عبارة عن:
 - ❖ الفاظ وكلمات تبين نوع التنبيه والاجزاء التي ستتحرك ب. الفاظ وكلمات توضح قوة الاداء ج. الفاظ وكلمات توضح سرعة الاداء.
 - 12- عند النداء على نصف الوقوف خلفاً نقول:

